

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Sharq Al Awsat
DATE:	5-December-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	200,000
TITLE :	How much does one barrel of petroleum cost the biggest producers worldwide?
PAGE:	14
ARTICLE TYPE:	General Industry News
REPORTER:	Ahmed Shams Al Dein

السعودية والكويت الأقل تكلفة.. وبريطانيا والبرازيل الأعلى خسارة كم يتكلف إنتاج برميل البترول لدى أكبر منتجي العالم؟

الدول المنتجة من جراء انخفاض الأسعار، مع مخاوف من زيادة الإنتاج والمعرض العالمي، خاصة بعد طلب إندونيسيا هذا العام استعادة عضويتها في «أوبك».

وتوقعت المنظمة الدولية للطاقة أن يكون معدل نمو الطلب على النفط في حدود 1,2 مليون برميل يوميا في 2016، مقابل 1,8 مليون في 2015.

من اضطرابات سياسية أثرت على معدلات إنتاجها اليومية، إذ هبط الإنتاج من نحو 1,6 مليون برميل يوميا إلى نحو 426 ألف برميل فقط، تشكل أكثر من 90 في المائة من إيرادات الحكومة الليبية، وتكلفها 23,80 دولار لكل برميل.

وتتربط الدول المنتجة للنفط اجتماع أوبك، وخاصة الدول التي تتحمل التكلفة الأعلى، على أمل اتخاذ قرارات فرعية من مستويات الأسعار، وتقليل من حجم الخسائر التي منيت بها

وتتحكم منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) في نحو 40 في المائة من إنتاج النفط الخام العالمي، وتملك ما يفوق 70 في المائة من احتياطات النفط الخام في العالم، وتعاني موازنات بعض الدول الأعضاء وفي مقدمتها إيران وفنزويلا من تدني الأسعار الحالية، الذي تسبب في زيادة عجز موازنات الحكومية واضطر بعضهما لاتخاذ سياسات قرضية للنفقات، والبعض الآخر لتقليل الدعم كما تعاني ليبيا مما تشهده

لإنتاج كل برميل، بنحو 9,9 دولار و8,30 دولار على الترتيب، وأنتجت السعودية وحدها أكثر من 10,27 مليون برميل يوميا خلال أكتوبر (تشرين الأول) 2015، أو ما يعادل 32 في المائة من كامل الإنتاج اليومي لأوبك، فيما تنتج الكويت 2,8 مليون برميل، ويقترب منها في ترتيب التكلفة ثلاث دول أخرى داخل المنطقة، وهي العراق والإمارات، وإيران، بتكلفة 10,70، 12,90، و12,60 دولار لكل برميل على التوالي.

المتحدة ما بين 30 إلى 70 دولارا للبرميل.

أما في نيجيريا والصين، فتصل كلفة البرميل إلى نحو 31,60 و29,90 دولار على الترتيب، وتتحمل روسيا 17 دولارا تقريبا لكل برميل، وذلك وفقا لتقرير نشره موقع «سي إن إن» عن شركة «ريستاد إنرجي» الدولية لأبحاث واستشارات الطاقة.

على الجانب الآخر، تنفرد السعودية والكويت، أكبر منتجي أوبك، بحمل التكلفة الأقل عالميا

الآلاف موقف أو 11 في المائة من إجمالي حجم العاملين بها، وكذلك انخفضت أرباح شركة «إيكسون» العاملة بنحو 47 في المائة عن العام الماضي، وبصورة ففقدان أكثر من 100 ألف وظيفة مرتبطة بشكل مباشر بقطاع النفط والمطالة.

وتتطلب الولايات المتحدة الأميركية والشروبيج نحو 36 دولارا لكل برميل، وتتراوح تكلفة إنتاج برميل النفط الصخري الذي تشتهر بإنتاجه الولايات

متوسط تكلفة إنتاج برميل النفط الواحد بها إلى 52,5 دولار، بفارق نحو 10 دولارات أعلى من سعر البيع، تليها البرازيل بنحو 49 دولارا، ثم كندا بتكلفة 41 دولارا لكل برميل وأقل من سعر البيع بدولار واحد فقط.

وتضخمت موازنات معظم شركات النفط العالمية، إذ انخفضت أرباح شركة «شيفرون» الأميركية بنحو 64 في المائة العام الحالي مقارنة بالعام الماضي، وقامت بتخفيض عدد العاملين لديها بنحو 7

القاهرة، أحمد شمس الدين»

يشهد العالم منذ عام ونصف تقريبا تراجعاً حاداً لأسعار النفط من نحو 115 دولارا للبرميل إلى ما يقارب 42 دولارا حاليًا مع تزايد المعروض العالمي، ومع الأسعار الحالية توقفت بعض الشركات عن الإنتاج، وتعاني بعض الدول من الاستمرار في الإنتاج بشكل نجاري.

وثاني بريطانيا على رأس المنتصرين عالميًا من أسعار النفط الحالية، حيث يصل

الوحدة الاقتصادية
بالشرق الأوسط